



كلية الحقوق  
قسم القانون الدولي العام

# مدى مشروعية التدخل الدولي الإنساني في ظل الثورات العربية المعاصرة

الباحثة  
لمياء على أحمد علي النجار

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

أ.د. / مصطفى عبد الرحمن (رئيساً)

أستاذ القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة المنوفية  
ونائب رئيس الجامعة الأسبق

أ.د. / حازم محمد عتلم (مشرفاً وعضواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس  
ووكيل الكلية الأسبق

أ.د. / محمد شوقي عبد العال (عضواً)

أستاذ القانون الدولي العام - كلية الإقتصاد والعلوم السياسية  
ووكيل الكلية الأسبق

أ.د. / محمد رضا الديب (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون الدولي العام المساعد بكلية الحقوق - جامعة عين شمس





**كلية الحقوق**  
**قسم القانون الدولي العام**

**صفحة العنوان**

اسم الباحث : لمياء علي أحمد علي النجار  
اسم الرسالة : مدى مشروعية التدخل الدولي الإنساني في ظل  
الثورات العربية المعاصرة

الدرجة العلمية : الدكتوراه.

القسم التابع له : القانون الدولي العام .

الكلية : الحقوق.

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة المنح : ٢٠١٧م





كلية الحقوق  
قسم القانون الدولي العام

رسالة دكتوراة

## مدى مشروعية التدخل الدولي الإنساني في ظل الثورات العربية المعاصرة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القانون  
من الباحثة  
لمياء علي أحمد علي النجار

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

أ.د. / مصطفى عبد الرحمن (رئيساً)

أستاذ القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة المنوفية  
ونائب رئيس الجامعة الأسبق

أ.د. / حازم محمد عتلم (مشرفاً وعضواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس  
ووكيل الكلية الأسبق

أ.د. / محمد شوقي عبد العال (عضواً)

أستاذ القانون الدولي العام - كلية الإقتصاد والعلوم السياسية  
ووكيل الكلية الأسبق

أ.د. / محمد رضا الديب (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون الدولي العام المساعد بكلية الحقوق - جامعة عين شمس  
الدراسات العليا

بتاريخ /

أجيزت الرسالة :

ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ  
أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا  
تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ  
اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا  
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

(الزمر ٥٣)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ





## إهداء

### إلى أُمي الغالية .....

رمز الحنان الدائم ونبع العطاء الصافي، التي أكرمني الله بها وجعلها نوراً ألتمس به سبيل الرشاد، فيا أُمي لقد حملت الأمانة وبلغتني الرسالة ودفعتني إلى العلم وهيات لي المناخ الجيد لذلك وغمرتني بوافر الرعاية وموفور فضلك مما وصلت إليه من مكانة علمية مرموقة بفضل دعائك المستمر لي، أبقاك الله لنا ورعاك ومنحك موفور الصحة وطول البقاء... آمين.....

### إلي والدي العزيز.....

أهدي إليك باكورة وثمرة جهدي المتواضع، داعيا الله لك من أعماق قلبي بموفور الصحة والعافية ...

### إلى أخوتي...

سندي وعوني، وقوتي وسلاحي  
أهدي إليكم جميعا هذا الجهد المتواضع برا... ووفاء... وإخلاصا... وحباً...

### إلى زوجي...

رمز التضحية والوفاء والإخلاص، فتنازله عن الكثير من راحته وتشجيعه وصبره الجم كان لي بمثابة أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل...

### إلى أبنتي...

مهجة القلب وفلذة الكبد وقرة العين، إلى زينة الحياة الدنيا

## الباحثة



## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين وخاتم الأنبياء والمرسلين والمبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين .

### وبعد

فإنه من دواعي سروري في نهاية رحلتي العلمية هذه أن أرد الفضل لأصحابه ، فمن لايشكر الناس لايشكر الله ، فلايسعني في هذا الوقت إلا أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى من كان لهم الفضل في خروجها إلى النور بهذه الحلة، لعلها تكون مرجعا للباحثين في هذا المجال، ومحاولة في إيجاد الحلول لمشكلة أرهقت البشرية منذ الأزل، فالشكر الجزيل لأستاذي الدكتور الفاضل / أ.د. حازم عتلم "المشرف الأول" ، أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام ، ووكيل كلية الحقوق السابق في جامعة عين شمس، الذي تفضل بالإشراف على رسالتي في مراحلها الأولى، جزاه الله عني أحسن الجزاء .

كما اتقدم بوافر التقدير والعرفان الى أستاذي الفاضل محمد رضا الديب "المشرف الثاني"، أستاذ القانون الدولي العام المساعد بكلية الحقوق، جامعة عين شمس، الذي كان لي نعم الناصح والمرشد والمتابع والمصحح لرسالتي في جميع مراحلها ، متعه الله بالصحة والعافية وأمد الله في عمره .

ولا يفوتني أن أزجي آيات التقدير والشكر والامتنان والعرفان إلى . . . . .

• أ. د. مصطفى عبد الرحمن، أستاذ القانون الدولي العام بكلية الحقوق، جامعة المنوفية

• أ.د. محمد شوقي عبد العال، أستاذ القانون الدولي العام، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

على تفضلهما مشكورين بقبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة .  
كما اتقدم بالشكر والتقدير لجميع العاملين وخاصة الموظفين والموظفات في الدراسات العليا والمكتبة بكلية الحقوق ، جامعة عين شمس ، على رحابة صدورهم وحسن استضافتهم لي اثناء اعداد رسالتي هذه ، أعانهم الله على اداء هذه المهام الصعبة .

### الباحثة



## قائمة المختصرات

<b>ACHPR</b>	<b>African commission on human and people rights</b>
<b>ACHR</b>	<b>The American convention on human rights</b>
<b>AU</b>	<b>AFRICAN UNION</b>
<b>BIA</b>	<b>Board of immigration appeals (united states )</b>
<b>CEDAW</b>	<b>Committee on elimination of discrimination against woman</b>
<b>CAT</b>	<b>Committee against torture</b>
<b>CRC</b>	<b>Committee on the rights of the child.</b>
<b>ECRE</b>	<b>European council on refugees and exiles</b>
<b>EU</b>	<b>European union</b>
<b>EUR.C.H.R</b>	<b>European Commission of human rights</b>
<b>EXCOM</b>	<b>Executive committee if the high commission for refugees</b>
<b>HCR</b>	<b>Human rights committee</b>
<b>HRW</b>	<b>Human rights watch</b>
<b>HRR</b>	<b>Human rights review</b>
<b>ICRC</b>	<b>International committee of red Cross</b>
<b>ICTR</b>	<b>International criminal tribunal for Rwanda</b>
<b>ICTY</b>	<b>International criminal tribunal for the former Yugoslavia</b>
<b>ICCPR</b>	<b>Inernational covenant on civil and competent political</b>
<b>ILO</b>	<b>International labour organization</b>
<b>NGO</b>	<b>Non- governmental organizations</b>
<b>OAU</b>	<b>Organization of African unity</b>
<b>UDHR</b>	<b>The universal declaration of human rights</b>
<b>UN .GA</b>	<b>General assembly of the united nations</b>
<b>UN.SG</b>	<b>Secretary – general of the united nations.</b>
<b>UNICEF</b>	<b>United nations children's emergency fund</b>
<b>UNDP</b>	<b>United nations program for development</b>
<b>UNHCR</b>	<b>United nation high commissioner for refuge</b>
<b>UN.DOC</b>	<b>United nations Document</b>
<b>UN</b>	<b>United nations</b>
<b>UNESCO</b>	<b>U.N. Educational scientific and cultural organization</b>
<b>WHO</b>	<b>World health organization</b>



## مقدمة

- يعد التدخل بين أكثر إشكاليات القانون الدولي العام التي أثارت ولا تزال الجدل داخل الفقه والعمل الدولي، وبالرغم من عدم حداثة ذلك الموضوع إلا أن موضوع مشروعية التدخل الدولي من أخطر الموضوعات التي تطرح نفسها بقوة على الساحة الدولية، وخاصة في ظل سياسة الكيل بمكيالين وتفويض مجلس الأمن لاختصاصاته الأساسية للدول الكبرى دون رقابة أو إشراف من الأمم المتحدة، مع العلم أن الأصل في تعاملات الدول مع بعضها احترام سيادة كل دولة، واستقلالها التام، وعدم التدخل في الشأن الداخلي لكل دولة؛ لأن ذلك من صميم سلطاتها الداخلي، وتعدّ على نطاقها المحجوز<sup>(١)</sup>، لكن مع الوقت تغير الوضع وتبدل ليصبح الحق في التدخل هو الحق المشروع، وأنه يستوجب على المجتمع الدولي أن يتدخل لوقف التعدي بذريعة الدفاع عن حقوق الإنسان، دون النظر إلى الوسيلة المستخدمة في التدخل لحل تلك النزاعات والانتهاكات"، فالتاريخ يشهد أنه قبل نشأة عصبة الأمم كان للدول الحق في اللجوء إلى القوة، وهو أمر مشروع ومعترف به، وكان ذلك يتفق مع مبدأ السيادة المطلقة، ولم تكن الدول تتقيد في ممارسة هذا الحق بشروط كثيرة إلا بشرط ضرورة الإعلان عن قيام الحرب، فأصبح الاعتراف للدول بحق استخدام القوة في التدخل لحماية حقوق الإنسان أمراً مشروعاً دون التشكيك في مشروعيته.

- لكن مع إنشاء منظمة الأمم المتحدة اختلف الأمر، وبالأخص مع تضمين ميثاق الأمم المتحدة لمواد تحظر عدم التدخل وعدم اللجوء إلى القوة، وقد وصلت تلك القواعد إلى حد الاعتراف لها بالقاعدة الأمرة في القانون الدولي، وذلك في إطار المواد ٧/٢، ٤/٢ من ميثاق الأمم المتحدة،

(١) د/ إبراهيم إلياس، سلطات مجلس الأمن في تسوية المنازعات الدولية، دار محمود

للنشر والتوزيع، عام ٢٠١١، ص ٣٥.